كشفت صحيفة "جارديان" البريطانية أن قراصنة استطاعوا اختراق الآلاف من عناوين البريد الإلكتروني وكلمات السر المشفرة الخاصة بمسئولين بريطانيين في الدفاع والاستخبارات والشرطة، كما اخترقوا عناوين سياسيين ومستشارين في منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو.

وقالت الصحيفة: "القراصنة استولوا على تفاصيل معلومات تعود إلى 221 مسئولاً عسكريًا بالمملكة المتحدة و242 من كوادر الحلف من ضمن قاعدة بيانات ضخمة من المعلومات السرية الخاصة.

وقد نجح القراصنة في الوصول إلى تفاصل معلومات تعود لموظفين مدنيين بالحكومة البريطانية وديوان رئاسة الوزراء، وتفاصيل أخرى تعود لمستشارين بالمخابرات المعنية بالمعلومات الحساسة لشئون رئيس الوزراء ديفيد كاميرون.

ووفق الصحيفة فإن القراصنة يعتقد أنهم ينتمون إلى جماعة مجهولة وتمكنوا من إحداث اختراق أمني بشبكة الإنترنت، ثم الوصول إلى معلومات تعود إلى شركة الاستشارات الأمريكية "ستراتفور" المتخصصة في الشئون الخارجية والقضايا الأمنية ومقرها تكساس.

وأماط القراصنة اللثام عن أرقام بطاقات الائتمان الخاصة بحوالي 75 ألف مشترك بالشركة الأمريكية وعناوينهم، وكذلك معلومات بشأن 462 حساباً بالمملكة المتحدة.

وقالت الصحيفة البريطانية: "القراصنة كشفوا أيضًا عن تفاصيل معلومات تخص 23 شخصًا يعملون بمجلسي العموم واللوردات البريطانيين، إضافة إلى معلومات تخص أميركيين عملوا بأفغانستان والعراق".

وصرح الناطق باسم الحكومة البريطانية بأن الحكومة على علم بنشر تفاصيل تخص مشتركين بموقع "ستراتفور" على شبكة الإنترنت، لافتًا إلى أنه ليس هناك دليل على أي تهديد لأنظمة حكومة بريطانيا، وأنه تم إصدار توجيهات بشأن كيفية التعامل مع تلك التهديدات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com